

رواية سويقت تصير واقعاً في الأطراف الشرقية

سر تحول سكان قرية إيرانية إلى أقزام



قرية إيرانية على اطراف الحدود الشرقية

توصيفاً ملائم بالنظر إلى أنني كنت مُجبراً على الجلوس بسبب السقف المنخفض للمكان، وينقسم هذا المكان، الذي تتراوح مساحته تقريبا ما بين 10 و14 متراً مربعاً، إلى جزء لتخزين القمح والحنطة يطلق عليه اسم 'كانديك'. بجانب مساحة مُخصصة لموقدٍ ليطهي مبني من الطوب اللبن يُعرف باسم 'كارشاك'. فضلاً عن مهجع للنوم.

وبرأي رحمانا؛ لا يجب التهوين من قدمة الإنجاز المتمثل في بناء هذه المنازل صغيرة الحجم، مُشيراً إلى أن قصر قامة سكانها لم يكن السبب الوحيد وراء حجمها هذا.

فقد كان من الأسير على السكان في الماضي إقامة منازل أصغر مثل هذه لا تتطلب مستلزمات بناء كثيرة، نظراً لأنهم كانوا يضطرون في ذلك الزمن القديم لحمل تلك المستلزمات بأنفسهم على واهلهم، والسير بها لعدة كيلومترات ثرات عديدة.

إن أن الحيوانات الأليفة كبيرة الحجم التي تستطع سحب العربات كانت نادرة في ذلك الوقت، كما أن عدد الطرق الملائمة لمرور تلك العربات من الأصل كان محدوداً بدوره.

بالإضافة إلى ذلك، فقد كانت هذه المنازل - على الرغم من ضيقها - تتمتع بميزة تجعل من الأيسر على سكانها بث الدفء فيها أو البرودة في أجوائها، مُفارقةً بتلك الأكبر حجماً.

كما كانت أكثر تجانساً مع البيئة الطبيعية وضوايرس المنطقة، وهو ما جعلها تمتاز بهذه البيئة القامة، وأجسادهم نحيلة.

والناس جلب الطعام من البلدات المجاورة، ولذا صار هناك (أنواع) من طعام أكثر من مجرد الخبز وكنك-بيته". ورغم أن غالبية سكان تلك القرية - البالغ عددهم نحو 700 نسمة في الوقت الحاضر - قد باتوا الآن متوسطي الطول وليسوا أقزام القامة، فلا تزال هناك علامات هنا وهناك تُذكر بما كان عليه الأجداد فمن بين نحو 200 منزل مُشيّد

وبدير هذا الرجل حالياً مُتحفياً كمرسأ للتاريخ المعماري لقريته، ولنمط الحياة التقليدي فيها. غير أن الحياة في هذه القرية شهدت تغيراً ملموساً في منتصف القرن العشرين، بعدما أدى شق الطرق وتزايد عدد المركبات إلى تمكين سكانها من الحصول على مواد غذائية لم تكن متوفرة لهم في السابق، مثل الأرز والدجاج. ويقول رحمانا في هذا الصدد عندما ظهرت المركبات، استطاع

لندن - شيرفين عبد الحميدي في الجزء الأول من قصة 'رحلات غليفر' للكاتب جوناثان سويقت، تقدّف الأمواج يبطل الرواية ليملو غليفر على شواطئ دولة على شكل جزيرة تحمل اسم 'ليليبوت'، ليقابل هناك أهلها الذين لا يتجاوز طول الواحد منهم 15 سنتيمتراً تقريباً.

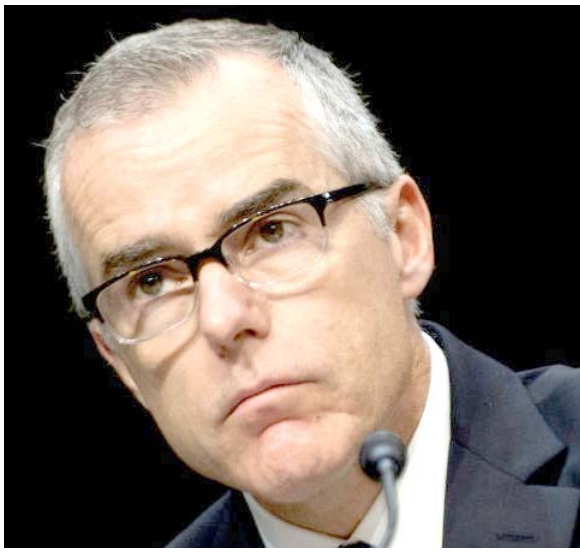
وبينما لا تعدو لليليبوت 'سويقت'، فإن قرية مشابهة لهذه الدولة المُختلطة توجد بالفعل على الأطراف الشرقية لإيران، وعلى بعد قرابة 75 كيلومتراً إلى الغرب من الحدود مع أفغانستان.

وحتى قبل نحو قرن من الزمان، كان طول بعض سكان هذه القرية - التي يعود تاريخها إلى حوالي 1500 عام وتحمل اسم ماخونيك - يبلغ نحو متر لا أكثر، أي أقصر بواقع خمسين سنتيمتراً تقريباً عن متوسط الطول السائد في إيران في ذلك الوقت.

في عام 2005 عُثِرَ في هذه المنطقة على جسد منمط لا يزيد طوله على 25 سنتيمتراً، وهو ما أذى الاعتقاد بأن هذا الجزء الثاني من إيران والذي يتالف من 13 قرية - تشمل ماخونيك - شكل يوماً ما 'مدينة للأقزام'.

ويرغم أن الخبراء خلصوا إلى أن هذه الموميا هي لطفل ميتس فارق الحياة قبل ما يقارب 400 سنة، فإنها أكدوا في الوقت نفسه أن الأجيال السابقة من سكان هذه القرية الإيرانية، كانت في واقع الأمر أقصر قامة من المعدلات

عدو ترامب اللدود نائب مدير الأف بي أي يغادر منصبه



اندرو ماكيب

لانتقادات منذ أشهر من الرئيس دونالد ترامب، استقال من منصبه. وتعرض اندرو ماكيب في الأشهر الأخيرة لانتقادات متكررة من قبل ترامب ومسؤولين جمهوريين يتهمونه بأنه قريب من الديمقراطيين. واستقالة ماكيب فورية المفعول ولكن سيبقى اسمه على سجل موظفي الشرطة الفدرالية حتى آذار/مارس لأسباب إدارية كما ذكر المصدر لفرانس برس. وانتقد ترامب علناً وزير العدل جيف سيشنز لعدم إقالته اندرو ماكيب عندما كان مديراً مؤقتاً. واتهم الرئيس ماكيب بأنه صديق للمدير السابق لاف بي أي جيمس كومي الذي إقاله، واتهم زوجة ماكيب بأنها على اتصال بهيلاري كلينتون منافسته السابقة في الاقتراع الرئاسي.

وقد شارك في التحقيق السري حول الرسائل الإلكترونية لكلينتون وكذلك في التحقيق حول تواطؤ محتمل بين فريق ترامب والروس. من جهته، اتشد ايريك هولدر وزير العدل في عهد إدارة الرئيس السابق باراك أوباما، بماكب مؤكداً أنه 'أُخدم مخلص للدولة'. والى أن ماكيب يواجه تجمعات غضب الذي يخيره التحقيق الروسي لدى ترامب. وقال هولدر إن 'الهجمات التي لا أساس لها لمكتب التحقيقات الفدرالي ووزارة العدل لشغل الناس عن تحقيق جنائي شرعي لا تؤدي سوى إلى الضائق ضرر لا يفيد وادام لاسس دولتنا'. وأعلن مصدر حكومي الإثنين أن الرجل الثاني في مكتب التحقيقات الفدرالي أف بي أي الذي تعرض

الراس في الأشهر الثمانية الأخيرة عندما حاول أشخاص بلا راع تدمير مؤسسة تعتمد عليها جميعاً. وأخذ ترامب على ماكيب أيضاً علاقات اتهم بها زوجة المسؤول الأمسي التي تشبعت من أجل الديموقراطيين في انتخابات بفرجينيا مع حاكم هذه الولاية تريي ماكوليف. وماكوليف بدوره قريب من هيلاري كلينتون منافسة السابقة لترامب في الانتخابات الرئاسية في 2016. وكشفت شبكة 'ان بي سي' التلفزيونية الإثنين أن ترامب تمكك الغضب عندما رأى كومي يستقل طائرة لمكتب التحقيقات الفدرالي بغضه بسبب التحقيق حول التدخل الروسي. واتساد كومي في تغريدة على تويتر بماكب لأنه 'بقي مرفوع

بوتسوانا أفضل نظم الحكم بأفريقيا

سنة بلدان يعيش سكانها في ظل حكومات رشيدة

تلوتليغو: أغلب الأموال التي تحصل عليها البلاد من السياحة توجه لحماية المناطق المحمية، وإدارة البراري خارج المناطق المحمية، ولوحدات مكافحة الصيد غير المشروع للحيوانات البرية.

تحتل مكانة مرموقة في الأفناح وشفافية الحكم، والسيطرة على الفساد، وإمكانية الحصول على المعرفة والرعاية الصحية، وتقوم بها حكومة هي الأكثر استقراراً وخلاً من الفساد في أمريكا الجنوبية.

حتى بالنسبة للأجنبي، من السهل شراء عقار أو إنشاء مشروع استثماري في غضون عدة أسابيع، مقارنة ببلدان أخرى. بحسب موزي لوييس، صاحب شركة تشيلي غورو للسياحة، والمقيم في تشيلي منذ فترة طويلة. ويقول مات نيوتن، المقيم في سانتياغو ومؤسس شركة تورزم تافيرغ للسياحة: 'في حين أنه توجد بيروقراطية، إلا أنه ليس من الصعب أن يثق الإنسان طريقه'. وبينما يمكن للوافدين الشعور بالإحباط من بطء إجراءات الهجرة، إلا أنه بمجرد أن تصدّر تأشيرته وتحصل على إقامته، فإن الحياة تصبح سهلة، كما يقول نيوتن. وهناك نظام فعال للتأمين الصحي، ويمكن تحمل نفقاته، لكن الذي يميز البلاد حقاً هو البنية التحتية. تتمتع مدينة سانتياغو، وتشيلي بشكل عام، ببنية تحتية رائعة تجعل العيش فيها مريحاً وخالياً من العقبات والتعقيدات التي توجد في البلدان النامية، كما يقول نيوتن. وبينما تعتبر تشيلي بلداً مفتوحاً جداً ومرحباً بالأجانب، يمكن أن يخلق نظام الطبقات الاجتماعية الصارم صعوبة في الوصول إلى الدوائر الاجتماعية الداخلية للبلاد، كما يقول لوييس.

ويوصي لوييس بأن يتواصل جميع الوافدين الجدد عبر مجموعات اجتماعية على موقع فيسبوك مثلاً، حتى يتمكنوا من التواصل مع اصنفاء جدد وأن يتعرفوا على أطباء يتحدثون الإنجليزية، ومعرفة العديد من الخدمات الأخرى.

بسرور، لذلك اجتهد في تعلم كيفية التصرف قبل وصولك إلى بلادهم.

اليابان المركز الأول في آسيا في مجالات فعالية الحكومة وحكم القانون، والاستقرار السياسي، كما تصنف في مؤشر التقدم الاجتماعي في المركز الأول في مجالات الحصول على المعلومات، والصحة، والمياه، والغذاء، والرعاية الصحية.

يقول آدم غولستون، كاتب السير الذاتية لأشخاص من ثقافات متعددة، والذي يعيش في فوكوياما لكنه أصلاً من الولايات المتحدة: 'تظهر آثار السياسات الحكومية في مجال النظافة والفعالية في الأداء، والجانب العملي في الجوانب التي يدفع المواطنون الضرائب في مقابلها'.

ورغم أن المدارس غاية في النظام والالتزام، وهو ما يقود إلى المبالغة في التقسيم أحبائنا، بحسب غولستون، إلا أنهم جعلوا التغذية جزءاً أساسياً من التعليم، حيث تجهز وجبات الغداء المدرسية من مكونات يجري إنتاجها وزراعتها

وفي الحقيقة، تقترب كندا من عدد من الدول الاسكندنافية بدرجاتها شبه الكاملة في المؤشرات الدولية، بما في ذلك مجالات الرعاية الصحية، والغذائية، والمعرفة الأساسية، والحقوق الشخصية. كندا أكثر تقدمية في قيمها من جيرانها في الجنوب، كما تقول اليا بيكسون، المرشدة السياحية في شركة 'اترابيد ترافيل'، والتي تعيش في تورونتو وتعمل الجسيتين الكندية والأمريكية.

يقول آدم غولستون، كاتب السير الذاتية لأشخاص من ثقافات متعددة، والذي يعيش في فوكوياما لكنه أصلاً من الولايات المتحدة: 'تظهر آثار السياسات الحكومية في مجال النظافة والفعالية في الأداء، والجانب العملي في الجوانب التي يدفع المواطنون الضرائب في مقابلها'.

يقول آدم غولستون، كاتب السير الذاتية لأشخاص من ثقافات متعددة، والذي يعيش في فوكوياما لكنه أصلاً من الولايات المتحدة: 'تظهر آثار السياسات الحكومية في مجال النظافة والفعالية في الأداء، والجانب العملي في الجوانب التي يدفع المواطنون الضرائب في مقابلها'.

يقول آدم غولستون، كاتب السير الذاتية لأشخاص من ثقافات متعددة، والذي يعيش في فوكوياما لكنه أصلاً من الولايات المتحدة: 'تظهر آثار السياسات الحكومية في مجال النظافة والفعالية في الأداء، والجانب العملي في الجوانب التي يدفع المواطنون الضرائب في مقابلها'.



رفاهية: مواطنون يعيشون برفاهية ويمضون وقتهم في أحد المنتجعات السياحية

لندن - لينديس غالاواي تتبع الحكومات حول العالم سياسات مختلفة لتبسيط قيام مجتمعات بدورها على خير وجه، سواء من خلال محاربة الفساد، أو إطلاق المبادرات التعليمية باسم الوصية الفعالة.

وللوقوف على فعالية هذه السياسات، هناك تصنيفات ومؤشرات عالمية، مثل تصنيف المشروع العالمي للعدالة، المعروف باسم دليل حكم القانون، والمؤشر الصادر عن البنك الدولي بعنوان 'دليل الحكم'، والمؤشر العالمي السنوي الذي يعرف باسم 'مؤشر التقدم الاجتماعي'، وكلها تجمع الإحصاءات المتوفرة للعام، وتصنف الدول بناء على أدائها من خلال معايير مختلفة.

وبينما تختلف بين المؤشرات فيما بينها في دقة التصنيف، هناك أنماط محددة تجمع بينها، فنجد أن نفس البلدان مثلاً تتصدر باستمرار المراكز العليا في ما يتعلق بسياساتها الاجتماعية التقدمية، وفتة شعبيها في الحكومة، وفعالية النظام القضائي. ومع هذا، تصنف جودة هذه السياسات بنفس القدر من الأهمية التي توليها للناس الذين تؤثر فيهم. لذلك تحدثنا مع مواطنين يعيشون في بعض هذه البلدان لكي نناق على العوامل الأكثر تأثيراً على حياتهم اليومية.

البنمراك في حين تحتل جميع بلدان الشمال الأوروبي مراتب عليا باستمرار في كل تصنيف تقريباً، تتفوق البنمراك على جاراتها وعلى بقية دول العالم بدرجات كاملة تقريباً في ما يتعلق بالحاجات الإنسانية الأساسية، وفقاً لمؤشر التقدم الاجتماعي العالمي لعام 2017 والذي يشمل تلبية الحاجات الغذائية والطبية للمواطنين، وإتاحة المجال أمامهم للمعرفة الأساسية والتواصل، ولا يتمتع بهذه المزايا فقط المواطنون الأصليون، وإنما كل من يقيم هناك.

تقول الألمانية إن ستابناخ، رئيسة تحرير موقع 'ترافلرز ريكاف' (أرشيف المسافرين)، والتي عاشت في الآونة الأخيرة في إرموس ثاني

في حين تحتل جميع بلدان الشمال الأوروبي مراتب عليا باستمرار في كل تصنيف تقريباً، تتفوق البنمراك على جاراتها وعلى بقية دول العالم بدرجات كاملة تقريباً في ما يتعلق بالحاجات الإنسانية الأساسية، وفقاً لمؤشر التقدم الاجتماعي العالمي لعام 2017 والذي يشمل تلبية الحاجات الغذائية والطبية للمواطنين، وإتاحة المجال أمامهم للمعرفة الأساسية والتواصل، ولا يتمتع بهذه المزايا فقط المواطنون الأصليون، وإنما كل من يقيم هناك.

تقول الألمانية إن ستابناخ، رئيسة تحرير موقع 'ترافلرز ريكاف' (أرشيف المسافرين)، والتي عاشت في الآونة الأخيرة في إرموس ثاني